

Document: EC/104
Date: 30 April 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الدورة الرابعة بعد المائة للجنة التقييم

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

لجنة التقييم – الدورة الرابعة بعد المائة

روما، 28 مارس/آذار 2019

محاضر الدورة الرابعة بعد المائة للجنة التقييم

- 1- ترد المداولات التي جرت في الدورة الرابعة بعد المائة للجنة التقييم المنعقدة بتاريخ 28 مارس/آذار 2019 في المحاضر الحالية.
 - 2- وستشكل هذه المحاضر أساس التقرير الشفهي الذي سيدلي به رئيس لجنة التقييم أمام المجلس التنفيذي. وبعد أن صادق عليها أعضاء اللجنة، سيتم تشاطرها مع أعضاء المجلس.
- البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة**
- 3- حضر الدورة أعضاء اللجنة من مصر، وفرنسا، والهند، وإندونيسيا (رئيس اللجنة)، واليابان، والمكسيك، وهولندا، ونيجيريا وسويسرا. كما حضرها أيضا مراقبون من الجمهورية الدومينيكية. كذلك حضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ونائب مدير المكتب، ونائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، والمديرة المؤقتة لشعبة سياسة العمليات والنتائج، ومدير شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية، ومدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى، ومديرة شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا، وسكرتيرة الصندوق، وغيرهم من موظفي الصندوق.
 - 4- مثل مندوبون التالية أسماؤهم حكومات بلدانهم في المناقشات الخاصة بما يلي:

- تقييمات البرامج القطرية والاستراتيجيات القطرية:

(1) الجمهورية التونسية: السيدة كلثوم حمزاوي، المدير العام للتعاون متعدد الأطراف في وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي؛ والسيدة لمياء جمالي، مديرة الإدارة العامة للتمويل والاستثمار، والهيكل المهنية في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، والسيدة حنين بن جراد زكري، الوزيرة المفوضة، ونائبة الممثل الدائم للجمهورية التونسية لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

(2) بوركينا فاسو: سعادة السيدة Joséphine Ouedraogo-Guissou، السفيرة والممثلة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الصندوق، والسيدة Alice Gisèle Sidibe-Anago، المستشارة ونائبة الممثلة الدائمة لبوركينا فاسو لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

(3) جمهورية كينيا: السيدة Rollex June Chepchirchir Ruto، المستشارة الثانية، والممثلة الدائمة المناوبة، سفارة جمهورية كينيا، والدكتورة Teresa Tumwet، الملحقة الزراعية، والممثلة الدائمة المناوبة لجمهورية كينيا لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما.

- التقييم المشترك الذي أجرته دائرة التقييم المستقل في مصرف التنمية الآسيوي ومكتب التقييم المستقل في الصندوق لمشروع تحسين سبل العيش المستدامة في المنطقة الشمالية من خلال تنمية الثروة الحيوانية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:

- الدكتور Somphanh Chanphengxay، المدير العام، لدائرة الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في وزارة الزراعة والغابات، والسيد Souphavanh Keovilay، المنسق الوطني لمشروع إضفاء الطابع

التجاري على الإنتاج الحيواني لأصحاب الحيازات الصغيرة في الشمال الممول من مصرف التنمية الآسيوي والصندوق، وزارة الزراعة والغابات.

- تقييم أداء مشروع دعم التنمية في إقليم مينايا وميلاكي في جمهورية مدغشقر

(1) السيد Suzelin Ratohiarjaon، المستشار، والقائم بالأعمال المؤقت في سفارة جمهورية مدغشقر.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2019/104/W.P.1)

5- ضم جدول الأعمال المؤقت البنود التالية: (1) افتتاح الدورة؛ (2) اعتماد جدول الأعمال؛ (3) تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للجمهورية التونسية؛ (4) تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لبروكينا فاسو؛ (5) التقييم المشترك الذي أجرته دائرة التقييم المستقل في مصرف التنمية الآسيوي ومكتب التقييم المستقل في الصندوق لمشروع تحسين سبل العيش المستدامة في المنطقة الشمالية من خلال تنمية الثروة الحيوانية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ (6) تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية كينيا؛ (7) تقييم أداء مشروع دعم التنمية في إقليم مينايا وميلاكي في جمهورية مدغشقر؛ (8) مسائل أخرى.

6- تبنت اللجنة جدول الأعمال كما هو وارد في الوثيقة EC 2019/104/W.P.1، مع إضافة بندين تحت مسائل أخرى:

(1) استعراض منتجات التقييم المتعلقة بالتخطيط في الصندوق، الذي اقترحه العضو عن سويسرا؛

(2) اجتماعات المشاورة لمناقشة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتقييمات البرامج القطرية والاستراتيجيات القطرية والتقارير المرحلية، الذي اقترحه مكتب سكرتير الصندوق.

7- تم تبني جدول الأعمال على النحو الذي تم تعديله في الوثيقة EC 2019/104/W.P.1/Rev.1.

8- تابعت اللجنة عرض فيديو قصير قدمه مكتب التقييم المستقل، يسلط الضوء على مساهماته في تقييم أثر عمليات الصندوق.

9- وشكر رئيس اللجنة مندوبة اليابان، السيدة Akiko Muto، على مشاركتها النشطة كعضوة في لجنة التقييم، وتضمن لها النجاح في عملها المستقبلي لأنها ستعود إلى اليابان بعد ان استكملت دورة مهامها. وعبرت السيدة Muto، عن تقديرها للجنة التقييم ومكتب التقييم المستقل، وإدارة الصندوق على التجربة الغنية التي حظيت بها بتمثيلها لليابان في لجنة التقييم.

البند 3 من جدول الأعمال: تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للجمهورية التونسية (EC 2019/104/W.P.2)

10- رحبت اللجنة بتقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للجمهورية التونسية الذي أجري للفترة 2003 و2018، وأشارت إلى أن أنشطة المشروعات قد تطورت بما يتماشى مع سياسات واستراتيجيات كل من تونس والصندوق. وبهذا الصدد، أشار الأعضاء إلى التحول في استراتيجيات تدخلات المشروعات من نهج التنمية المتكاملة التشاركية للمناطق إلى نهج تنمية سلاسل القيمة الزراعية.

- 11- وأثنى أعضاء اللجنة على الصندوق على النتائج الإيجابية المتحققة، مثل تحسين الظروف المعيشية للمناطق الريفية المحرومة، وزيادة الإنتاجية الزراعية الناجمة عن الاستثمار في الأعمال الرامية إلى محاربة الحت واستصلاح الأراضي والبنى التحتية للريّ.
- 12- وسلّطت اللجنة الضوء على قضية هامة وهي عدم كفاية استهداف أشد الفقراء فقرا وأضعف الفقراء النشطين اقتصاديا، مثل الشباب والنساء. وطلب اللجنة من إدارة الصندوق الاستجابة بصورة صريحة وملحة للتوصية ذات الصلة، وذكرت بتوصيات مشابهة خرج بها تقييم عام 2002. وأشار أحد الأعضاء إلى أنه وفي ضوء تقدم السكان الريفيين في تونس بالسن، هنالك حاجة لإيجاد السبل لإدراج كبار السن في التدخلات المخطط لها.
- 13- وبالإشارة إلى أن إدراج سياسة زراعية جديدة لن يكون كافيا لحل مشكلة الاستهداف، أكد أعضاء اللجنة على الحاجة لتنفيذ سياسات استهداف ملائمة، ونظم للرصد لضمان أن يستفيد من موارد الصندوق أشد الفقراء فقرا، كما تنص عليه مهمته الجوهرية. واعترفت إدارة الصندوق بأهمية مناقشة الاستهداف، وأشارت إلى كون المبادئ التوجيهية المعدلة للاستهداف التي ستعرض على المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2019، أداة هامة للتطرق لهذه المسألة.
- 14- رحّب أعضاء اللجنة بالمقترح القائل بإجراء عملية لوضع خرائط للفقر كوسيلة لضمان استهداف أفضل. وأحاطت اللجنة علما باهتمام إدارة الصندوق باستخدام آلية التعاون بين بلدان الجنوب للتعلم من الخبرات في المكسيك، إضافة إلى ما تمّ تكييفه من سياسة المغرب للحد من التفاوتات بين الأقاليم.
- 15- وعلّق أعضاء اللجنة على الحاجة لتعزيز التركيز على بناء قدرات منظمات المزارعين. وأشارت إدارة الصندوق إلى أن مثل هذه المنظمات مسجّلة وهي كيانات معترف بها قانونيا في تونس. أما التحدي الرئيسي فيتمثل في أن منظمات المزارعين قد أنشئت أساسا لإدارة السلع العامة، ولم يسمح لها بالانخراط في الأنشطة المدرة للدخل.
- 16- ورحّب أعضاء اللجنة بموافقة كل من الحكومة التونسية وإدارة الصندوق على نتائج وتوصيات هذا التقييم، وعلى إدراجها في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لتونس.
- 17- سلّط أعضاء اللجنة الضوء على أهمية التوصية القائلة بمواءمة هيكلية المشروعات والتدابير المؤسسية لسياق اللامركزية في تونس، وأحاطوا علما بأن هذا الموضوع سينعكس في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لتونس لضمان أن تبقى تدخلات الصندوق ذات صلة.
- 18- شكرت ممثلات الحكومة التونسية مكتب التقييم المستقل على التقييم، وأكدن على أن عملية التخطيط الاستراتيجية القطرية التي ستبدأ عام 2019 سوف تستهدي بنتائج هذا التقييم وتوصياته. كذلك سيساعد هذا التقييم الحكومة على ضمان تواءم مشروعاته مع سياساتها واستراتيجيتها الإنمائية.
- البند 4 من جدول الأعمال: تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو**
(EC 2019/104/W.P.3)
- 19- رحّبت اللجنة بأول تقييم للبرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو الذي يغطي الفترة من عام 2007 إلى عام 2018، وشكرت مكتب التقييم المستقل على التقرير جيد الصياغة. وأحاطت اللجنة علما

بموافقة حكومة بوركينا فاسو وإدارة الصندوق على نتائج توصيات التقييم، وإدراجها بالفعل في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

20- وعبر أعضاء اللجنة عن تقديرهم للنتائج الإيجابية المنعكسة في تقرير التقييم، والتي تؤكد على اتباع المشروعات التي يمولها الصندوق نهجا متسقا أدى إلى آثار إيجابية على دخل الأسر الريفية وأمنها الغذائي، كما أنها وفرت دعما قويا لمنظمات المزارعين في البلاد، وأدت إلى زيادة الإنتاج الزراعي وحسنت من إدارة الموارد الطبيعية.

21- وأشارت اللجنة إلى الحاجة لأن تقوم حافظة الصندوق بما يلي: (1) تيسير الوصول الآمن لمزارعي الحيازات الصغيرة إلى الأراضي وإيجاد آليات لوصول سهل ومستدام للتمويل الصغرى؛ (2) إيلاء الاهتمام الكافي لإدارة الغابات والمراعي، إضافة إلى التركيز الموجود على الأراضي الزراعية وإدارة أفضل للأراضي البعلية؛ (3) تعزيز التركيز على تغير المناخ في تدخلات الإدارة المستدامة لمنتجات المحاصيل؛ (4) ضمان الأخذ المنتظم بالدروس المستفادة من التدخلات في القطاع الزراعي.

22- علاوة على ذلك، أشارت اللجنة أيضا بأنه يتوجب على تدخلات الصندوق ألا تتسم بتشتت جغرافي مفرط عن اللازم، لأن من شأن ذلك أنه يقوّض الزيادات المتحققة في الأثر والاستدامة. وأشارت إدارة الصندوق إلى أن تدخلات عمليات الصندوق تقتصر على حوالي ستة مناطق فقط، كما تمّ الاتفاق عليه مع الحكومة.

23- ومع أن بوركينا فاسو غير مدرجة في قائمة البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، إلا أن اللجنة أشارت إلى أنه من الهام إيجاد السبل للتركيز على المجتمعات الرعوية التي تواجه أكبر قدر من المخاطر لضمان استقامتها من تدخلات الصندوق. وبهذا الصدد، حثّ أعضاء اللجنة الصندوق على استخدام حوار السياسات لدعم الحكومة في جهودها الرامية للتطرق لإجراءات حيازة الأراضي وتفعيل قوانين حيازة الأراضي، نظرا لأن الافتقار إلى الحيازة الآمنة للأراضي هو أحد الأسباب الجذرية للهشاشة. وأكدت إدارة الصندوق على أن الهشاشة هي الآن جزء لا يتجزأ من التدخلات: فعلى سبيل المثال، تمّ تصميم أداة انخراط المواطنين المطورة حديثا لإشراك المستفيدين في صياغة البرامج.

24- وأثنى أحد أعضاء اللجنة على حكومة بوركينا فاسو والصندوق للزيادات المتحققة في إنتاج الدخن الذرة الرفيعة الناجمة عن تقنيات إعادة إحياء الأراضي التي أتاحت المزيد من الأراضي عالية الجودة للإنتاج.

25- وفيما يتعلق بالشراكة التقنية مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، أبلغت إدارة الصندوق اللجنة بوجود خطط عمل مشتركة لمنطقة الساحل مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي يتم إعدادها حاليا. وكذلك فإن الصندوق بصدد إعداد استراتيجيته الخاصة لمنطقة الساحل بتركيز على الشراكات.

26- وسلّطت الإدارة الضوء أيضا على خططها لمواءمة ممارسات الائتمان الزراعي بتعاون وثيق مع الحكومة لتيسير الوصول المستدام لأصحاب الحيازات الصغيرة إلى الائتمان وغيره من الخدمات المالية.

27- ورحب ممثل الحكومة بالتقييم واعتبره عملية هامة لتحديد ما هي الخطوات الواجب اتخاذها في محاربة الفقر، وبخاصة في استهداف أشد السكان ضعفا.

البند 5 من جدول الأعمال: التقييم المشترك الذي أجرته دائرة التقييم المستقل في مصرف التنمية الآسيوي ومكتب التقييم المستقل في الصندوق لمشروع تحسين سبل العيش المستدامة في الإقليم الشمالي من خلال تنمية الثروة الحيوانية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (EC 2019/104/W.P.4)

28- نظرت لجنة التقييم في تقييم أداء المشروع، وهو أول تقييم مشترك يتم إجراؤه مع مصرف التنمية الآسيوي، ويغطي الفترة من عام 2007 إلى عام 2015. وقد اعتبر هذا التقييم المشترك ملائماً نظراً لأن الصندوق اشترك في تمويل المشروع مع مصرف التنمية الآسيوي. كما أنه يتطرق لطلب الحكومة الدعم لتنمية قدرات التقييم، وسوف توجه نتائج هذا التقييم تنفيذ مشروع المتابعة، وهو مشروع إضفاء الطابع التجاري على الإنتاج الحيواني لأصحاب الحيازات الصغيرة في الشمال: برنامج الخدمات المالية الريفية، الذي تمت المصادقة عليه في عام 2016.

29- رحب أعضاء اللجنة بالتعاون رفيع المستوى بين الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي في إجراء التقييم، وشجعوا مكتب التقييم المستقل على إجراء تقييمات مشتركة أخرى، وعمل مشترك على أرض الواقع مع شركاء آخرين وجهات أخرى مشاركة في التمويل.

30- وأحاطت اللجنة علماً ببعض العوامل التي أثرت على فعالية المشروع، مثل نأي مناطقه وتعدد الاستهداف فيه وظروف تنفيذه المحفوفة بالتحديات، نظراً لأنه يغطي خمس محافظات و400 قرية، إضافة إلى الحواجز اللغوية والافتقار إلى التحفيز بين صفوف بعض المستفيدين.

31- وبالإشارة إلى أهمية النظر في احتياجات ومستوى تحفيز المستفيدين في تصميم المشروعات، دعم أعضاء اللجنة التوصية القائلة بوجود نهج مفصل للاستهداف يستم بقدر أكبر من الوضوح والصراحة، ورحبوا بوجهة النظر التي تشاطرتها إدارة الصندوق مع مكتب التقييم المستقل بالحاجة لوجود نهج أكثر تنميماً للاستهداف. ومن شأن التدخلات المكيفة وتأسيس الدروس المستفادة في المبادرات المستقبلية أن تعالج العيوب في تصميم المشروع، مثل مكون التمويل الصغير الذي أثبت عدم مرونته. وتعمل الإدارة حالياً بصورة وثيقة مع الحكومة لإيجاد نهج تقييم أكثر مواءمة مع ظروف البلد، دعماً لإضفاء الطابع التجاري على الإنتاج الحيواني.

32- وفيما يتعلق بمشروع المتابعة الذي سيشارك في تمويله كل من الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي، أكدت اللجنة مجدداً على أهمية استهداف المزارعين الريفيين الفقراء ولكن المحفرين، وتعزيز قدراتهم على الاستفادة بصورة كاملة من فرص السوق المتاحة سواء ضمن البلد أو خارجه. وبهذا الصدد، طلبت لجنة التقييم من الصندوق والحكومة مناقشة السبل التي يمكن لكل من السلطات المحلية والسلطات في المحافظات أن تعمل مع من خلالها لضمان عدم تهديد منتجي الثروة الحيوانية الأجانب لفرص وصول المزارعين المحليين على نطاق صغير لسوق اللحوم.

33- ورحبت اللجنة بالأخذ الإيجابي لكل من الحكومة وإدارة الصندوق بنتائج وتوصيات هذا التقييم، والتي أدرج معظمها في تصميم مشروع المتابعة. وأشارت اللجنة إلى استخدام التوصيات والدروس المستفادة كي يستنير بها تصميم تدخلات مشابهة في سياقات أخرى.

- 34- وأشارت إدارة الصندوق إلى أهمية النظر في الفعالية المؤسسية الإجمالية للتمويل المشترك في التقييمات المشتركة المستقبلية، إضافة إلى تقييم مشروع محدد، وذلك بهدف تعزيز الشراكات المؤسسية.
- البند 6 من جدول الأعمال: تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لجمهورية كينيا (EC 2019/104/W.P.5 + Add.1)**
- 35- رحبت اللجنة بالتقييم الثاني للبرنامج القطري والاستراتيجية القطرية لكينيا وشكرت مكتب التقييم المستقل على هذا التقرير الجيد. وأظهرت نتائج التقييم بأن هنالك تغييرات اقتصادية إيجابية مثل زيادة الإنتاجية وتحقيق دخول أعلى، وتحسين الأمن الغذائي، ونجاح الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ووجود حلول ابتكارية لإيصال الائتمان والمواعمة الجيدة مع استراتيجيات الحكومة.
- 36- وأشارت اللجنة إلى الحاجة لإدخال تحسينات في مجالات مثل: (1) التأقلم مع نظام الحكومة اللامركزي؛ (2) ربط المنتجين بمظاهر التجهيز والتسويق في سلاسل القيمة؛ (3) تحقيق الاتساقات بين مشروعات التمويل الريفي ومشروعات سلاسل القيمة؛ (4) استهداف الشباب. وفيما يتعلق بآخر مجال، فقد تم تشجيع إدارة الصندوق على المتابعة النشطة لخطة عمل الصندوق الخاصة بالشباب الريفيين للفترة 2019-2021 التي صادق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2018. وحثت اللجنة إدارة الصندوق على ضمان أن يتواءم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد والتدخلات الجديدة بصورة جيدة مع الإصلاحات المؤسسية الجارية في كينيا، علاوة على قضايا أخرى مثل إصلاح الأراضي.
- 37- ورحب عضو في اللجنة بالتركيز على نهج سلاسل القيمة التي يقودها السوق، وعلى تغير المناخ والشباب، وإدراج قطاع الألبان ومحاصيل البستنة وتربية الأحياء المائية، حيث تمتلك هذه القطاعات الإمكانيات لزيادة أثر البرامج المستقبلية.
- 38- ومع الإشارة إلى صلة التركيز المواضيعي والاستهداف، إلا أن أعضاء اللجنة سلطوا الضوء على الحاجة لإيلاء اهتمام خاص للأنشطة غير الإقراضية، مثل إشراك القطاع الخاص، بما يتماشى مع أولويات الحكومة. وأشارت إدارة الصندوق إلى قدرة الصندوق المعززة نتيجة للامركزية مما من شأنه أن يساعد في هذا الصدد.
- 39- واستجابة لتساؤل حول سبب تأخر الصندوق في التكيف مع عملية التفويض بالصلاحيات، أوضح مكتب التقييم المستقل بأن ذلك يعود أساساً لمحدودية القدرات في القطر. ومع تعزيز المركز الإقليمي في نيروبي، اكتسب الصندوق القدرة المطلوبة للاستجابة للتغيرات في السياق القطري. وكذلك فقد وفر المركز الإقليمي المعزز فرصة للصندوق كي ينخرط بصورة أكثر نشاطاً في الأنشطة غير الإقراضية، مثل إدارة المعرفة وإرساء الشراكات.
- 40- وأكد مكتب التقييم مجدداً على أهمية التركيز على التدخلات ذات الأولوية والتي يمتلك الصندوق ميزة نسبية في القطاع الزراعي فيها.
- 41- عبّرت اللجنة عن تقديرها للدور الاستباقي للحكومة الكينية في ضمان فعالية المشروعات. وشكر ممثل الحكومة مكتب التقييم المستقل على تقرير التقييم وعبر عن استعداد كينيا للعمل مع الصندوق لمواعمة تدخلاته مع الهياكل اللامركزية على المستوى القطري.

- 42- ووافقت كل من الحكومة وإدارة الصندوق على نتائج توصيات التقييم والتي أدرجت بالفعل في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.
- 43- كذلك شكرت إدارة الصندوق مكتب التقييم المستقل على العملية الجيدة والتشاركية للغاية في إعداد هذا التقييم، والتي أشركت كل من الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، وغيره من أصحاب المصلحة.
- البند 7 من جدول الأعمال: تقييم أداء مشروع دعم التنمية في إقليم مينابي وميلاكي في جمهورية مدغشقر (EC 2019/104/W.P.6)**
- 44- ورحبت اللجنة بتقييم أداء المشروع وصلته بإصلاح صكوك ملكية الأراضي الذي طبقتته الحكومة عام 2004، وتنمية نظم الري على نطاق صغير، ومخرجات المشروعات الإيجابية المتحققة، على الرغم من الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد بين عامي 2009 و 2013.
- 45- وعبرت اللجنة عن تقديرها لنتائج وتوصيات مكتب التقييم المستقل فيما يتعلق بتصميم المشروعات، والجمع بين أمن حيازة الأراضي والتنمية الزراعية، والتخطيط الملائم لتوسيع النطاق، والحاجة للترويج للصحة البيئية والتصالح.
- 46- وفيما يتعلق باستدامة المخرجات الإيجابية للمشروع، مثل إصدار شهادات الأراضي، أحاطت اللجنة علماً بأن هذا النشاط سوف يستمر، ولكن بوثيرة أبطأ نظراً لمحدودية الموارد.
- 47- ورحب أعضاء اللجنة بالممارسة الجيدة لتكثيف زراعة الأرز، وأشاروا إلى أن مدغشقر سوف تستفيد من مكنته زراعة الأرز.
- 48- وعبرت الحكومة وإدارة الصندوق عن موافقتها على التوصيات الواردة في هذا التقييم، وعلى وجه الخصوص سلطت إدارة الصندوق الضوء على الاتساق القوي بين مخرجات التقييم ومخرجات تقرير إنجاز المشروع.
- 49- وفيما يتعلق بقضية التصالح والصحة، فقد وافق ممثل الحكومة على أن هذه القضية قد شكلت مشكلة في المرحلة الأولى من هذا المشروع، سوف يتم التطرق لها بصورة مخصصة في المرحلة التالية، مع غيرها من الدروس المستفادة مثل ضمان استدامة تعزيز المنظمات القاعدية وغيرها من المؤسسات.

البند 8 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

- (أ) استعراض منتجات التقييم فيما يتعلق بالتخطيط في الصندوق
- 50- أشار العضو عن سويسرا، الذي حظي بدعم اللجنة، إلى أن التخطيط الحالي وتسلسل المناقشات الخاصة بمنتجات التقييم التي يعدها مكتب التقييم المستقل في الصندوق بحاجة لإعادة النظر، وذلك بغية أن تستنير بها الإدارة بصورة أفضل عند إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الجديدة. وباستدكار أن تقارير مكتب التقييم المستقل تذهب مباشرة إلى المجلس التنفيذي من خلال لجنة التقييم، أعرب أعضاء اللجنة عن قلقهم لأن تغذيتهم الراجعة بشأن منتجات التقييم تأتي متأخرة جداً بحيث لا يمكن لتصميم التدخلات الجديدة في الصندوق أن تستنير بها. وأكد أعضاء اللجنة على أهمية كونهم قادرين على مناقشة منتجات مكتب التقييم المستقل بأسلوب يتيح الوقت الكافي لاستخدام التغذية الراجعة من اللجنة ومن المجلس كي تستنير بها الإجراءات والمتابعة التي تقوم بها إدارة الصندوق بصورة أفضل.

51- وأوضح مكتب التقييم المستقل بأن التركيبة المتنوعة من منتجات التقييم تعرض على كل دورة من دورات لجنة التقييم، كما تنص عليه سياسة التقييم. وأوضح المكتب أيضا بأن المقصود من الدروس المستفادة من كل منتج تقييمي هو استخدامه لا في البلد الذي استهدفه هذا المنتج فحسب وإنما أيضا في إعداد تدخلات في بلدان أخرى تتسم بسياقات مشابهة.

52- ووافقت كل من إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل على أهمية إيجاد توقيت وتسلسل أفضل لمناقشات اللجنة، والحاجة لإيجاد السبل لتحقيق هذا الأمر دون التسبب في تأخير العمليات في الميدان. وذكرت إدارة الصندوق بأن قضايا التوقيت والمرونة يمكن أن تناقش في سياق عملية استعراض الأقران الجارية.

53- وأكدت إدارة الصندوق للأعضاء بأن إدارة الصندوق والمكتب يعملان بتعاون وثيق خلال عمليات التقييم، وأن تصميم المشروعات الجارية يستفيد من الحوار الجاري التفاعلي على كل من المستوى القطري والمستوى المؤسسي لضمان الصلة.

54- ونظرا لأن قضية كيفية تأدية لجنة التقييم لعملها وكيفية إعادة المعايير تقع ضمن سياق التسيير، اقترحت سكرتيرة الصندوق إمكانية مناقشة هذه القضايا أيضا في معتكف المجلس التنفيذي.

(ب) اجتماعات المشاورة لمناقشة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتقييمات البرامج القطرية والاستراتيجيات القطرية والتقارير المرحلية

55- ذكرت سكرتيرة الصندوق المشاركين بجدول أعمال المشاورة الخاصة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية (وما يتعلق بها من تقييمات البرامج القطرية والاستراتيجيات القطرية) التي ستعقد بتاريخ 29 مارس/آذار، في مقر الصندوق. وقد تم إدخال هذه المشاورة على أساس تجريبي لتخفيف الضغط على جدول أعمال المجلس وتعزيز إدارة الوقت المتاح خلال الدورة، كما تمت مناقشته مع المنسقين والأصدقاء.

56- وفي أعقاب هذه المشاورة الخاصة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سوف تعقد ندوة غير رسمية عن تبسيط عملية الموافقة على المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق. وكان من المخطط له مناقشة هذا البند في دورة المجلس الخامسة والعشرين بعد المائة، ولكن تم تأجيله للسماح بالمزيد من الوقت لإجراء مشاورات مع الدول الأعضاء. وسوف يتم تشاطر الردود المستلمة على هذه الورقة مع المجلس للمصادقة عليها.¹

الختام

57- شكر رئيس اللجنة المشاركين على انخراطهم النشط، كما شكر المترجمين الفوريين وجميع موظفي الدعم على عملهم لإنجاح هذه الدورة.

¹ بعد الندوة غير الرسمية التي عقدت بتاريخ 29 مارس/آذار، اتفق على عرض هذه الوثيقة على المجلس للموافقة عليها في مايو/أيار لا من خلال التصويت بالمراسلة.